

قرار لمجلس المنافسة عدد 36/ق/2022 صادر في 16 من رمضان 1443
(18 أبريل 2022) المتعلق بتولي شركة «Partners Group»
«Jeeves Information Holding AG» المراقبة الحصرية لشركة «Jeeves Information Systems AB»
عبر اقتناء مجموع حصص الأسهم الاجتماعي
وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت موقع بين أطراف العملية بتاريخ 25 فبراير 2022، اقتنت بموجبه شركة «Partners Group Holding AG» بواسطة فرعها «Ghotam AB» المحدث لهذه الغاية، مجموع حصص الأسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Jeeves Information Systems AB» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Partners Group Holding AG» المراقبة الحصرية لشركة «Jeeves Information Systems AB» عن طريق اقتناء مجموع حصص أسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به للشركة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك بتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة : «Ghotam AB»، وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون السويدي ومسجلة بالسجل التجاري للشركات لمدينة ستوكهولم تحت عدد 1044-559365، أنشئت خصيصاً من أجل إتمام عملية اقتناء شركة «Jeeves Information Systems AB» :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 037/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 14 من شعبان 1443 (18 مارس 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Partners Group Holding AG» المراقبة الحصرية لشركة «Jeeves Information Systems AB» عبر اقتناء مجموع حصص الأسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 038/2022 بتاريخ 17 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) والقاضي بتعيين السيد ايت اصغير نبيل مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من شعبان 1443 (23 مارس 2022) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من شعبان 1443 (25 مارس 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 9 رمضان 1443 (11 أبريل 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022) :

- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة : Partners Group Holding AG، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري ويتواجد مقرها الاجتماعي بسويسرا، وهي متخصصة في إدارة الاستثمارات وهي تستثمر في مجالات الأسهم الخاصة والعقار الخاص والبنيات التحتية الخاصة والديون الخاصة، ومن أهم مساهمها : «Blackrock, Inc» و «M.Alfred Gantner» و «Dr.Marcel Emi» و «M.Urs Wietlisbach». كما تنشط شركة «Partners Group Holding AG» بالمغرب في ميدان تقديم حلول البرمجيات المندمجة الخاصة بتسيير الشركات والمؤسسات وذلك من خلال فرعها :

• شركة «Civica» : وهي شركة بريطانية تقدم حلول برمجيات متخصصة وحلول رقمية وخدمات مداراة «services d'externalisation» موجهة بالأساس لمؤسسات القطاع العام وللشركات الخاصة التي تعمل في ميادين جد مقننة :

• وشركة «Unit4» : هي شركة هولندية تقدم برمجيات خاصة وخدمات تكنولوجيا المعلومات وهي توزع بالأساس حلول برمجيات مدمجة للتسيير «logiciel de gestion intégrée ERP» لفائدة المنظمات التي تقدم خدمات مهنية وكذا لفائدة الإدارات العمومية والمنظمات التي تقدم خدمات غير ربحية :

- الشركة المستهدفة : «JEEVES INFORMATION SYSTEMS AB»، وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون السويسري ومسجلة بالسجل التجاري لمدينة ستوكهولم تحت عدد 4215-556343 ويوجد مقرها بنفس المدينة. وتعد شركة «BV Acquisitions IX Parent SARL» الشركة الرئيسي للشركة وتمتلك غالبية حصصها والباقي مملوك لكل من «Forbes Family Group» وبعض مسيري «Forterro». كما تقدم شركة «Jeeves Information Systems AB»، والتي تعد الشركة الأم لمجموعة «Forterro»، حلول برمجيات لتسيير الشركات «logiciel de gestion intégrée ERP» الموجهة بالخصوص للشركات المتوسطة والكبيرة «MidMarket» وهي تسيير مجموعة من الشركات المتخصصة في تقديم حلول البرمجيات المندمجة الخاصة بتسيير الشركات والمؤسسات (ABAS, Sylob, Silog, Clipper, Helios, ProConcept, Jeeves...) والتي تنشط محليا في مجموعة من الدول الأوروبية من بينها ألمانيا وفرنسا وسويسرا والسويد وبولونيا والمملكة المتحدة. وتنشط الشركة المستهدفة «Jeeves Information Systems AB» بالمغرب من خلال فرعين لها وهما :

• شركة «Forterro SAS» هي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي مسجلة بالسجل التجاري للشركات بمدينة «Caen» تحت عدد 547 024 331 وهي مملوكة حصريا لشركة «Jeeves Information Systems AB». وتقوم الشركة بتطوير وتوزيع حلول برمجيات مدمجة خاصة بتسيير الشركات «logiciel de gestion intégrée ERP» مثل «Helios ERP» و «Clipper ERP, Silog ERP, Sylob ERP» وتقدم كذلك مجموعة من الخدمات والاستشارات المرتبطة بإدماج هذه البرمجيات لفائدة زبناء الشركة. وهي تمتلك فرعين ينشطان على مستوى السوق الوطنية للبرمجيات المندمجة الخاصة بتسيير الشركات وهما : (1) شركة «Silog International SARL» المحدودة المسؤولية الخاضعة للقانون المغربي والمسجلة بالسجل التجاري لمدينة طنجة تحت عدد 14675. وتقدم الشركة مجموعة من الخدمات المرتبطة بتطوير ودعم خدمة البرنامج المندمج الخاص بتسيير الشركات (Silog ERP) : (2) وشركة «Sylob Maroc SARL» المحدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد الخاضعة للقانون المغربي والمسجلة بالسجل التجاري لمدينة الدار البيضاء تحت عدد 318211. وتقدم الشركة مجموعة من الخدمات المرتبطة بتطوير ودعم خدمة البرنامج المندمج الخاص بتسيير الشركات (Sylob ERP) :

• وشركة «ProConcept SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري مسجلة بالسجل التجاري ل «canton de Berne» تحت عدد CHE-106.168.271، وتمتلك شركة «Jeeves Information Systems AB» بصفة حصرية أسهم الشركة المختصة في تطوير وتوزيع برنامج مدمج لتسيير الشركات يحمل إسم الشركة «ProConcept ERP» ;

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ، فإن مشروع عملية التركيز الحالية سيمكن الشركة المقتنية «Partners Group» من التوفر على محفظة استثمارية متنوعة تشمل أيضا شركات توزع حلول برمجيات مدمجة لتسيير شركات متوسطة الحجم تعمل في ميادين اقتصادية مختلفة بأوروبا، وهي الأنشطة التي من شأنها تعزيز إيرادات الشركة المقتنية بالنظر لأهمية الطلب على هذه الحلول والبرمجيات المندمجة الخاصة بتسيير الشركات والمؤسسات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652. المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات تسيير الشركات ؛

وحيث إنه تم تحديد السوق الوطنية كسوق جغرافي لسوق خدمات تطوير وإدماج البرمجيات الموجهة لتسيير الشركات، نظرا لكون أنشطة الشركات المعنية تهم السوق الوطنية، وباعتبار طبيعة الطلب داخل هذه السوق التي يراعى في تقديمها ملائمة حلول البرمجيات الموزعة والخصائص المحلية للشركات المقتنية المستعملة ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون العملية لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لخدمة تطوير وإدماج برمجيات «logiciel de gestion intégrée ERP» الخاصة بتسيير الشركات، وذلك للأسباب التالية :

- أولا : أن حصة الشركات المعنية، أي شركة «Partners Group Holding AG» المقتنية من خلال فرعها «Civica» و«Unit4» وشركة «Jeeves Information Systems AB» المستهدفة من خلال فرعها «Forterro SAS» و«ProCencept»، على مستوى سوق تطوير وإدماج حلول البرمجيات الخاصة بتسيير الشركات (ERP) تظل جد ضعيفة بحيث تتراوح بين [0-5] % بعد العملية، وحتى في حالة احتساب حصة الشركات أطراف العملية فيما يخص توزيع البرمجيات الخاصة بالتسيير الموجهة بالخصوص للشركات المتوسطة والكبرى (ERP pour MidMarket)، فإن حصة السوق لهذه الأخيرة ستبقى ضعيفة و لن تتجاوز نسبة [5-0] % بعد العملية ؛

- ثانيا : تتميز سوق تطوير وإدماج البرمجيات الخاصة بالتسيير (ERP) بتنافسية مهمة بالنظر لتواجد عدة شركات دولية تنشط في السوق الوطنية مثل شركة «SAGE» التي تعد من الشركات الرائدة على مستوى السوق الوطنية إضافة إلى شركات منافسة مهمة أخرى مثل «SAP» و«Oracle» و«ODOO» و«Cegid» و...؛

- ثالثا : أن سوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات خاصة بتسيير الشركات تظل على العموم جد تنافسية بالنظر لطبيعة الحلول والبرمجيات الموزعة كما هو الحال بالنسبة لسوق الحلول المعلوماتية بصفة عامة، كما أن جل الشركات المقتنية لهذه الحلول والبرمجيات، غالبا ما تختار الشركات الموزعة لهذه البرمجيات وتلجأ عادة لطلبات عروض وغالبا ما يقع الاختيار على الشركات التي تقدم حلول واستشارات مناسبة تستجيب لمتطلبات الشركة المقدمة لطلب العروض فيما يخص حاجيات تسيير هذه الأخيرة (besoins en gestion)، أو تلك التي تقدم خدمات مبتكرة بجودة عالية وبأسعار تنافسية والتي تكون قد راكمت خبرة مهمة في مجال توزيع البرمجيات المندمجة في نفس نشاط الشركة المقتنية لهذه الحلول البرمجية ؛

وحيث تبين من جهة أخرى أنه لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة لكون طرفي العملية لا ينشطان على مستوى الأسواق القبلية أو البعدية لسوق خدمة تطوير وإدماج برمجيات تسيير الشركات. كما أن حصة السوق الضعيفة التي يتوفر عليها أطراف العملية، لا تمكنهم من إغلاق الأسواق المعنية أمام المتنافسين والزبناء عبر اللجوء إلى بعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في سوق خدمات تطوير وإدماج البرمجيات الموجهة لتسيير الشركات والمؤسسات ؛

وحيث إنه، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، ومن خلال التحليل التنافسي، يتبين أنه لن يترتب عن العملية أي تأثير سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 37/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 14 من شعبان 1443 (18 مارس 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Partners Group Holding AG» المراقبة الحصرية لشركة «Jeeves Information Systems AB» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.